

ابن محمد بن داود بن علي المصري المتوفى سنة ٨٢٨ هـ حيث ألف ألفية في النحو سماها «كفاية الغلام في إعراب الكلام»^(١). وقد ذكر الأستاذ الزركلي^(٢) أن عبد العزيز بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الميموني المتوفى سنة ٨٨٠ هـ قد ألف ألفية في النحو. ثم جاء بعده السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، فألف ألفية جامعة لألفية ابن معط وابن مالك. وهناك ملاحظة هامة وهي ادعاء هؤلاء الشعراء والمؤلفين أن ألفية كل واحد منهم أفضل من ألفية من سبقه. فقد قالها ابن مالك وابن الحاجب والسيوطي... إلا أن ابن معطى لم يذكر هذا لأنه لم يسبق بشعر يحمل هذا الاسم.

ولم تختص هذه التسمية على النحو، فقد وضعت في العلوم الأخرى: فهناك ألفية في الألفاظ ألفها: أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الأرياني المتوفى سنة ٦٧٩ هـ حيث ألف «الألفية في الألفاظ الخفية» ثم تلاه الحافظ العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسن المتوفى سنة ٨٠٦ هـ^(٣) حيث كتب ألفية في أصول الحديث. ومحب الدين محمد بن شحنة الحلبي المتوفى سنة ٨١٥ هـ^(٤) حين ألف ألفية في الفرائض، وشمس الدين محمد ابن البرماوى الشافعي المتوفى سنة ٨٣١ هـ حيث ألف ألفية في أصول الفقه.

والشيخ زين الدين عمر بن مظفر الزردى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ^(٥) حين ألف ألفية في التعبير. وبرهان الدين إبراهيم بن محمد القباقيبى الحلبي المتوفى سنة ٦٥٠ هـ^(٦).

(١) ابن معطى، الفصول الخمسون، ص ٨٧، تحقيق محمود الطناحى، ١٩٧٧ م.

(٢) الزركلى، الأعلام، ج ٤، ص ١٤٥، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م.

(٣) الزركلى، الأعلام، ج ٥، ص ٢٠٤.

(٤) الزركلى، الأعلام، ج ٧، ص ٢٧٣.

(٥) عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج ٨، ص ٣، دمشق، سنة ١٩٥٧ م.

(٦) الزركلى، الأعلام، ج ٦، ص ٣٥٢.